

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ^ط وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ^ج أَلَّا تَعْدِلُوا ^ج اْعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ^ط وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ج إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط) أي : كونوا قائمين

بالعدل [قوالين] بالصدق ، أمرهم بالعدل والصدق في أفعالهم وأقوالهم ، (ولا يجرمنكم

(ولا يحملنكم ، (شَنَاٰنُ قَوْمٍ) بغض قوم ، (على ألا تعدلوا) أي : على ترك العدل

فيهم لعداوتهم . ثم قال : (اعدلوا) يعني : في أوليائكم وأعدائكم ، (هو أقرب للتقوى)

يعني : إلى التقوى ، (واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون)